

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

عن أبيه قال أقبلنا مع رسول الله ﷺ من لية فلما صرنا عند السدرة وقف رسول الله ﷺ في طرف عند القرن الأسود واستقبل نخباً ببصره ووقف حتى اتفق الناس كلهم وقال إن صيد ورج وعصاهها حرم محرمة .

وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيفا .

وورد في شعر أبي ذؤيب نخب بكسر الخاء على فعل قال لعمر ك ما عيساء تنسأ شادنا يعن لها بالجزع من نخب نجل هكذا الرواية بلا اختلاف فيها .

فإن كان أراد هذا الموضع الذي هو معرفة كيف وصفه بنكرة وقد رأيت مضبوطاً من نخب النجل على الإضافة .

ومن رواية ابن إسحاق أن الحرب لما لجت بين بني نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن وبين الأخطاف من ثقيف وهم ولد عوف بن قسي لان الأخطاف غلبوا بني نصر على جلدان فلما لجت الحرب بينهم اغتنمت ذلك إخوتهم بنو مالك بن ثقيف وهو بنو جشم بن قسي لضغائن كانت بينهم فصاروا مع بني نصر يدا واحدة .

فأول قتال اقتتلوا فيه يوم الطائف فساقطهم الأخطاف حتى أخرجوهم منه إلى واد من وراء الطائف يقال له نخب وألجئوهم إلى جبل يقال له التوءم فقتلت بني مالك وحلفاءهم عنده مقتلة عظيمة